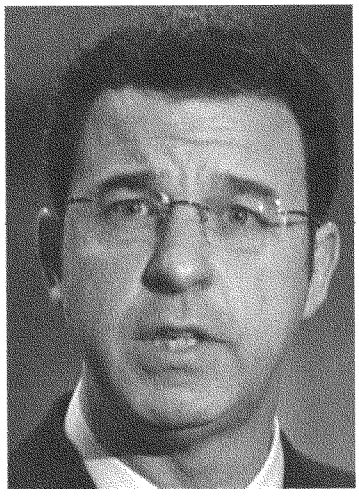

أن يَخْلف برامـيرتز، مساعدُ أوكامبو في تحقيقات جرائم دارفور، أمرٌ يَدْعو إلى التفاؤل بالتقرير الثالث

والحقّ أنّه عوضًا عن تضييع الوقت بأحاديثَ صحافيةٍ تُخالِفُ أصولَ التحقيق وتعبِّر عن مواقفَ سياسيةٍ شخصيةٍ، قد يكون من المفيد أن يراجعَ ديتليف ميليس وفريقُ عمله التقريريْن اللذيْن تقدّم بهما المدّعي العامُّ في المحكمة الدولية الجنائية لويس مورينو أوكامبو عن التحقيقات في الجرائم التي وَقَعتْ في إقليم دارفور (السودان) إلى مجلس الأمن بموجب القرار ١٥٩٣ . فالتقريران كُتِبا بمنتهى الدقة والاحتراف، ولا يتضمّنان أسماءَ شهودٍ أو مشتبهٍ بهم. وخلافًا لتقريريْ ميليس، فإنّ تقريريْ أوكامبو لا يتضمّنان تناقضاتٍ، ولم تَدْخل عليهما تعديلاتٌ مشبوهةٌ (كالتي أُدخلتْ في اللحظة الاخيرة على تقرير ميليس الأول)، ولا يتضمّنان معلوماتٍ غيرَ أكيدة تزيد من التوترات بين الدول وبين المواطنين، ولم يُدْلِ أوكامبو أو أيٌّ من معاونيه بأحاديثَ صحافيةٍ تتناول نتائجَ التحقيق.

أُشيرُ أخيرًا إلى أنّ رئيسَ لجنة التحقيق الجديد الذي سيَخْلف ميليس هو سيرج برامـيرتز، مساعدُ لويس أوكامبو في المحكمة الدولية الجنائية. وهذا الأمر يَدْعو إلى التفاؤل بالتقرير الثالث للجنة التحقيق الدولية في جريمة اغتيال الرئيس الحريري

أتمنّى أن يعودَ القاضي برامـيرتز إلى التقريرين السابقين ويصحِّحَ الأخطاءَ التي قام بها ميليس وفريقُه لأنّها تشكّل عوائقَ أمام الوصول إلى الحقيقة والمطلوب أيضًا تفسيرٌ واضحٌ من قِبل ميليس لمصادره «الموثوقة،» ولكيفية اتصاله بالشهود والمشتبه بهم والمطلوب، أيضًا، كشفٌ لكامل حساباتِه وحساباتِ أعضاء فريقه المالية

بيروت

زوروا موقعنا www.adabmag.com

- **أكثر من ١٢٥ مادةً بين مقالٍ وندوة في مختلف الموضوعات على امتداد السنوات السبع الماضية.**
- **فهرس كامل لدار الآداب ولآخر إصداراتها.**
- **أبحاث نشرة «قاطعوا» الصادرة عن حملة مقاطعة داعمي «إسرائيل» في لبنان.**